١٩٨٩/١٢/٢١

• اختتم رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، زيارته الرسمية للاردن التي استمرت يومين، حيث اجتمع، خلالها، مع الملك حسين، ورئيس وزراء الاردن، مضر بدران، وكبار المسؤولين في الحكومة، وأجرى محادثات تركّزت على دعم الانتفاضة، والعلاقات الثنائية بين الاردن وفلسطين، والجهود الدبلوماسية الجارية لحل القضية الفلسطينية (وفا، ٢١/١٢/١٩٨٩).

• استشهدت المواطنة عزّية محمد محمود العويضات (٥٠ عاماً)، من قرية الشيوخ، اثر تعرّضها لضرب مبرح من قبل الجنود الاسرائيليين قبل ثلاثة أيام من استشهادها واصابتها بنزيف داخلي؛ واستشهد، كذلك، عايش وجيه خطاطبة (١٧ عاماً)، من بيت فوريك، وزاهي توفيق صالح (٢١ عاماً)؛ في حين أصيب ٨٥ مواطناً بجروح خلال مواجهات عدة دارت في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، وقع أعنفها في بيت فوريك. من جهة أخرى، ساد، في قطاع غزة، اضراب شامل، احتجاجاً على قتل سجين فلسطيني عُذّب حتى الموت، ورافق الاضراب اشتباكات عنيفة، اصيب خلالها عشرات المواطنين (الدستور، ٢٢/١٢/١٩٨٩).

• تمّ تحديد تاريخ ٣١/١٢/١٩٨٩ موعداً لبدء محاكمة زعيم حركة «حماس»، الشيخ احمد ياسين؛ وسوف تعقد جلسات المحاكمة في قاعة خاصة، تابعة لوزارة الصحة الاسرائيلية، أقيمت قرب حاجز ايرز. وأفادت مصادر رفيعة المستوى في الجيش الاسرائيلي بأن قوات الجيش سوف تقوم بحراسة القاعة خلال المحاكمة، التي سوف يسمح بدخولها لوسائط الاعلام، ولمحامين، ولمراقبين دوليين، فقط (هآرتس، ٢٢/١٢/١٩٨٩).

• اطلع سكرتير الحكومة الاسرائيلية، الياكيم روبنشتاين، القيادة السياسية الاسرائيلية على مضمون محادثاته مع المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية، وقال ان الولايات المتحدة الاميركية مستعدة للتعهّد بأن لا يطلب من اسرائيل اجراء مفاوضات مع م.ت.ف. لكنها تصرّ على ان يشمل الوفد الفلسطيني الى المحادثات مع الوفد الاسرائيلي شخصيات فلسطينية من خارج المناطق المحتلة، وان لا يقتصر جدول الأعمال خلال المحادثات على موضوع الانتخابات في المناطق المحتلة (هآرتس، ٢٢/١٢/١٩٨٩).

• قالت مصادر رفيعة المستوى في الجيش الاسرائيلي ان تنامي قوة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة اصبح مصدر قلق لاسرائيل. وأضافت المصادر عينها ان استعداد «حماس» لضمّ ممثل عنها في المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية هو موقف تكتيكي لا يدلّ على تغيير في مواقف الحركة من هذا الموضوع (هآرتس، ٢٢/١٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/١٢/٢٢

• انضمّ أربعة شهداء الى قائمة شهداء الانتفاضة، فيما استمرت الصدامات والمواجهات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية، وجرح أكثر من ١١٥ فلسطينياً نتيجة اصابتهم بالرصاص، أو الاعتداء عليهم بالضرب، او استنشاق الغاز. فقد استشهد اياد سعيد عدس (١٥ عاماً)، اثر اصابته برصاصة في رأسه خلال اشتباكات وقعت في قرية جبع؛ واستشهدت مواطنة من القرية ذاتها، عندما تصدّت لمجموعة من جنود الاحتلال حاولت اقتحام منزلها واعتقال احد المطلوبين؛ كما استشهد جمال يعقوب الرمحي في اشتباكات وقعت في البيره؛ ومحمد جميل الكامل (١٣ عاماً)، من التعامرة، متأثراً بجروح اصيب بها في آب (اغسطس) الماضي، خلال صدامات في بيت لحم (الدستور، ٢٣/١٢/١٩٨٩).

• دعا البابا يوحنا بولص الثاني الى اقامة وطن قومي فلسطيني، وحثّ اسرائيل على احترام العدالة والحوار. وقال، في كلمته السنوية الى الكرادلة في الفاتيكان، ان سكان الضفة الفلسطينية وقطاع غزة ما زالوا بلا وطن، وبلا «دولة يشعرون فيها بأنهم مواطنون لهم حقوق كاملة» (الحياة، ٢٣/١٢/١٩٨٩).

• أكدت مصادر صحفية، في واشنطن، ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، سوف يحمل، في جولته المقبلة على المنطقة، بعضاً من الافكار التي قد تمهّد الى «حلحلة» العقدة المتمثّلة بتشكيل الوفد الفلسطيني في العملية السياسية الجارية (نيويورك تايمز، ٢٣ ـ ٢٤/١٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/١٢/٢٣

• مضى مواطنان فلسطينيان على درب